

## تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

## العطلة أم العمل؟

لا يتمتع البريطانيون سوى بسبعة أيام من العطل الرسمية في السنة بطولها وعرضها، تتوزع على ستة أشهر. ومنذ سنوات دعا بعضهم إلى إضافة عطل جديدة ليكون المجموع ٩ أيام كما هو معمول به في دول أوروبية أخرى أو ١٢ يوماً على عدد أشهر السنة، لكن الفكرة لم تلق قبولا لدى أرباب العمل والبرلمان.

أرباب العمل والبرلمان في بريطانيا أجروا حاسبة بسيطة للغاية، بواسطة الكمبيوتر، استنتجوا من خلالها أن كل يوم عطلة يكف الاقتصاد الوطني عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية.

مطروح على برلماننا الآن مشروع قانون قدمته الحكومة يقترح جعل العطلة الرسمية ٢٠ يوماً في السنة، وكما في كل شيء آخر فإن هناك جدلاً وخلافاً بين أعضاء مجلس النواب في خصوص هذا الأمر، لا يتعلّقان بعدد أيام العطل وإنما بالمناسبات التي يجري التعطيل فيها. البعض لا يريد أن يجعل من يوم سقوط النظام السابق (٤/٩) أو يوم سقوط النظام الملكي (٧/١٤) عطلة رسمية، والبعض يريد أن يكون العيد الوطني للبلاد هو يوم تأسيس النظام الملكي (١٩٢١/٨/٢٣)، أو يوم قبول العراق عضواً في عصبة الأمم وتحرره من الانتداب البريطاني (١٩٣٢/١٠/٣)، أو يوم سقوط النظام الملكي وقيام النظام الجمهوري (١٩٥٨/٧/١٤).

وهكذا فإن نوابنا، ونحن من ورائهم، مختلفون كثيراً، ووراء هذا الاختلاف أو جملة الاختلافات، بواعث ودوافع عدة، سياسية ودينية ومذهبية وقومية.

وبصرف النظر عن هذه الاختلافات فإننا في الواقع لا نحتاج إلى ٢٠ يوماً للعطل الرسمية ولا حتى عشرة أيام، ذلك أن العطل الواقعية التي نأخذها رغمًا عن أنف القانون

والدستور تُعدّ بالأسابيع والأشهر وليس بالأيام.

لنبدأ بأهم مؤسسة في دولتنا، البرلمان، فمئة العديد من أعضاء هذه الهيئة التي تشترع القوانين وتراقب أعمال الحكومة، يُعطلون عن العمل وينصرفون عن جلسات مجلس النواب على هواهم، متى شاءوا وكيفما شاءوا من دون اعتبار لمصالح الناس، الذين انتخبوهم في الأقل، وقد كشف النقاب أخيراً عن أن بعض النواب يسجل حضوراً شكلياً وينصرف.. إلى شؤونه الخاصة أو الحزبية بالطبع، بل كشف أيضاً عن أن بعض النواب كان يصوت الكترونيًا نيابة عن زملائه وهو أمر محظور!

وتوفر بعض المناسبات الدينية فرصة كبيرة لعطل طويلة الأمد لأعداد غفيرة من الموظفين والعمال.

الأساس في العطل أنها أعطيت لتوفير الراحة للعاملين في مناسبات دينية ووطنية توفيرا لهذه المناسبات، وإذا كثرت هذه المناسبات سيضعف جانب التوفير، وعليه لا أظن أننا نحتاج إلى أكثر من أربع عطل رسمية بالمناسبات الوطنية والأهمية (عيد رأس السنة الجديدة، عيد نوروز، عيد العمال العالمي، العيد الوطني) فضلاً عن الأعياد الدينية ( رأس السنة الهجرية والمولد النبوي والفطر والأضحى، الفصح وعيد الميلاد، أعياد الصابئة الهندائية وأعياد الإيزيدية).

أكثر من الحاجة إلى تشريع قانون بعشرين يوماً عطلاً رسمية، نحتاج إلى قرارات لتنشيط العمل في أيام العمل لإعادة الحياة إلى المصانع والمزارع وتنمية المدن والقرى وتنظيف الشوارع... وسوى ذلك.

## العيساوي يتذرع بقرار "باطل" لمجلس الوزراء

## نزاهة البرلمان: المالية تمنح مسؤولين رفيعين رواتب غير قانونية



شددت لجنة النزاهة البرلمانية، على أن الجهات التنفيذية لم تنفذ قرارات مجلس شوري الدولة بخصوص المسؤولين الحكوميين الذين يتقاضون رواتب خلافاً للقانون، معتبرةً تذرع وزارة المالية بوجود قرار لمجلس الوزراء يسمح لها بالاستمرار في منح هذه الرواتب غير قانوني.

يأتي ذلك في وقت أكدت أن ملف تسليح الجيش الذي عليه شبهات كثيرة بالفساد موجود حالياً لدى هيئة النزاهة وستعمل على القاء القبض على اثنين من المتهمين، احدهم وزير الدفاع السابق حازم الشعلان.



## □ بغداد / المدى

ويعد الفساد الإداري والمالي من المشاكل الرئيسية في البلاد وقد عجزت الحكومة عن وضع حلول ناجعة للقضاء على هذه الظاهرة، ما بحسب مراقبين، وتشير تقارير منظمة الشفافية الدولية إلى أن العراق يحتل مراتب متقدمة في قائمة الدول الأكثر فساداً في العالم.

وأكدت لجنة النزاهة في مجلس النواب، أن الكثير من النواب سواء كانوا في السلطة التنفيذية أو من المسؤولين الذين يتقلدون مناصب بالوكالة أو الذين يتم التصويت عليهم في مجلس النواب كبعض قادة الفرع العسكرية والمفتشين يتقاضون رواتبهم خلافاً للقانون، وقال عضو اللجنة عمار الشبلي في اتصال هاتفى مع (المدى) أمس "هناك رأي ملزم لمجلس شوري الدولة بإبطال هذه المرتبات، وحاولنا استجواب وزير المالية رافع العيساوي في وقت سابق لكنه تذرع بوجود قرار لمجلس الوزراء" مشدداً على وزارة المالية إيقاف هذه الرواتب باعتبارها الجهة المسؤولة أمامنا. يذكر ان النائب عن كتلة البيضاء زهير الاعرجي شكى في تصريح سابق لالمدى) استسلام بعض النواب الذين كانوا يشغلون مناصب تنفيذية، رواتب تقاعدية عن تلك المناصب بدلا من رواتبهم في مجلس النواب مما جعلهم لا يعبرون أهمية إلى قرار استقطاع البرلمان جزءاً من رواتب اعضائهم المتغيين.

وكانت جلسات البرلمان العراقي السابق قد تميزت طوال السنوات الأربع الماضية بغياب أعداد كبيرة

FMS منذ عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠١١.

وأوضحت نصيف أن اتفاقاً أبرمته لجنة الأمن والدفاع النيابية مع وزارة الدفاع على أن تكون التحقيقات الجارية بسرية تامة، مبيّنة أن لجنة النزاهة ستعرض نتائج التحقيق بعد الانتهاء منها".

وتشير معلومات إلى أن وزارة الدفاع العراقية تعاقبت خلال السنوات الماضية لشراء الأسلحة مع جهة أميركية وسيطة وهي التي تتولى شراء الأسلحة والتعاقد مع الجهات المصنعة.

وصنفت لجنة النزاهة النيابية في وقت سابق، وزارة الدفاع ضمن أربع وزارات هي الأكثر فساداً في

وزارات الدولة، في حين فاحت اللجنة الجهات المعنية في وزارتي

الدفاع والداخلية لتزويدها بتقارير مفصلة عن عقود الأسلحة

الأميركية التي أبرمت حتى عام ٢٠٠٨.

الممثل الشرعي للشعب العراقي. اما بخصوص ملفات التسليح قال الشبلي ان القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي احال ملفات التسليح الى وزارة هيئة النزاهة، ويوجد فيها ٣ متهمين احدهم حكم عليه بعقوبة مخففة وعملت النزاهة على تشديدها وفقاً للقانون الذي اصدره الحاكم المدني السابق بول بريمر والذي خول الهيئة بالتدخل والطعن في قرارات الحكم التي تتعلق بجرائم الفساد".

وكانت لجنة النزاهة النيابية قد أكدت في وقت سابق أن برنامج شراكة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.

وتابع أن بين المتورطين وزير الدفاع الأسبق حازم الشعلان، وشخص آخر هارب يجري العمل على إرجاعهما من خلال

شركة التسليح الأميركي العراقي والذي اعتمد منذ اجتياح العراق عام ٢٠٠٣ فرض أرباحاً مالية كبيرة على صفقات الأسلحة عما هو معمول عليه في دول العالم.



البرلمان.. (أرشيف)

## ممثل المرجعية ينتقد الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة

□ كربلاء / أمجد علي

نشرت تقريرا قبل الشهر الماضي عن أداء الموظف الوظيفي وانتقدت من خلال تصريحات المواطنين هذا الأداء وعدم إياه مضبغة اللوقت واستخفافا بحقوق المواطنين، ودعوا رجال الدين ومؤسسات الدولة مثلما طالبوا بمراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة.من جهة أخرى دعا الصافي في خطبة الجمعة المواطنين، ودعوا رجال الدين ومؤسسات الدولة مثلما طالبوا بمراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة.من جهة أخرى دعا الصافي في خطبة الجمعة المواطنين، ودعوا رجال الدين ومؤسسات الدولة مثلما طالبوا بمراقبة الأداء الوظيفي في مؤسسات الدولة.



أحمد الصافي

يحصل الجاهل على صفة العالم بسبب وجود ضغوطات في منح الشهادة" وأفاد " النجاعات الموجودة ليست باستحقاق بل بسبب التواطؤ والوساطة والضغطات وهذا يؤثر على بناء الدولة وأكد " المزور والمشجع على التزوير هو جاهل وهي من الجرائم الكبيرة التي يجب متابعتها" ودعا الصافي أيضا إلى " وجود ثقافة لقدامية الشهادة لان التزوير لا ينسجم مع قداسة الجانب التربوي " وأفاد " الكثير من الخريجين الآن لا يعرفون القراءة والكتابة وإذا ما سألتهم أين درست وتعلمت فإنه يهرب" ودعا الصافي إلى " وجود ضماثر حية وان ترجم هذا الشعب مثلما دعا إلى أن تكون معلومات المعلم و المدرس والأستاذ الجامعي الأكاديمية جيدة لان هذا الجانب مفقود وهو سبب عدم احترام الطالب لأستاذه".

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## الوزارة أنجزت جميع استعداداتها تمهيدا لإجراء التعداد

### التخطيط: القرار السياسي عائق أمام إعلان نسب السكان الحقيقية

□ الديوانية / تحسين الزركاني

اتهمت وزارة التخطيط مجلس النواب العراقي بعدم التوصل إلى قرار سياسي توافقي يتم بموجبه إعلان العمل بالتعداد العام للسكان ، على وفق آليات واستمارات تم تغييرها أكثر من مرة، بعد أن أنجزت الوزارة جميع برامجها لإجرائه.

وكان من المؤمل إجراء إحصاء سكاني عام في البلاد في عام ٢٠٠٩ إلا أنه تأجل أكثر من مرة بسبب وجود خلافات سياسية بشأنه، وبحسب وزير التخطيط السابق علي بابان فإن العملية تأجلت بسبب "مخاوف من أن يسهم مثل هذا التعداد في تاجيح التوتر المذهبي والعراقي في عموم العراق". وقال وزير التخطيط علي يوسف شكري خلال زيارته إلى محافظة الديوانية (١٨٠كم جنوب بغداد) لـ "المدى" " امس إن الاختلاف في القرار السياسي التوافقي في مجلس النواب يقف وراء انجاز عمل الوزارة في إعلان تعدادها الذي استمكمت جميع خطواته". وأكد أن إجراء التعداد سيتمخ المحافظات فرصة لأخذ مستحقاتها المالية وفق النسب السكانية الصحيحة ، وتحديد عدد مقاعد مجلس النواب ومجالس المحافظات لكل منها".

وأضاف أن "التخطيط مستعدة لتلليل مشاكل الديوانية من خلال التنسيق مع باقي الوزارات لأن الوضع فيها يحتاج إلى المزيد من الدعم،خاصة إنها ثاني أفقر المحافظات العراقية".

واستردك أن "الوزارة على استعداد لقبول نقل منتسبي وزارة الصناعة إلى وزارته بعد ملء استمارة وإجراء اختبارات معينة تستفيد من مهارات بعض الاختصاصات لحساب وزارة

التخطيط عن قبولها نقل منتسبي وزارة الصناعة إلى وزارته شرط شهادات ودرجات خاصة تسهم في تنفيذ برنامج الإحصاء الذي تعتمزم الوزارة إعلانه خلال الأشهر القليلة المقبلة". وطالب الشكري حكومة الديوانية "بإغلاق ملف جميع المشاريع المتلكئة منذ العام ٢٠٠٤ ، لأنها أصبحت تشكل عبئا على الحكومات المحلية والوزارات من جهة وعلى المواطنين من جهة أخرى".

وكانت حكومة الديوانية قد أعلنت في وقت سابق أنها أغلقت نسبة ٩٥٪ من ملفات المشاريع الحالية ضمن موازنة تنمية الأقاليم المتلكئة فيها خلال العامين الماضيين، ولم يبق سوى المشاريع الوزارية ومنها متعدد الطوابق الذي أصبح يشكل عجزا ذاتيا وثقلا على المحافظة.

ولفت الشكري أن "اعتبار الديوانية واحدة من أفقر ستة محافظات عراقية يضع المسؤولية على الحكومة المركزية وهي تعد الموازنة أن تمنحها



التعداد حقيقة ام يعود؟.. (أرشيف)

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	المدير العام	نائب رئيس التحرير	مدير التحرير	سكرتير التحرير الفني	الدير الفني
فخري كريم	غادة العاملي	عدنان حسين	علي حسين	ماجد الماجدي	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزاق ١٣ - بناء ١٤٩ - هاتف: ٧١٧٨٥٩٥، ٧١٧٨٥٩٥		كردستان، أربيل، شارع برايتي - دمشق، شارع كرجية حداد - ص:ب: ٨٢٢٧٦ أو ٧٣٦٦ - هاتف: ٢٣٢٢٧٦٦ - ٢٣٢٢٧٦٥	فاكس: ٢٣٢٢٨٩٢ - بيروت، الحمرا، شارع ليون - بناية منصور، الطابق الاول - تليفاكس: ٧٥٢٦٦٧، ٧٥٢٦٦٦		التوزيع: وكالة المدى للتوزيع - مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص